دراسة بعض المشكلات التعليمية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية

Some of the educational problems by students with hearing disabilities at primary school

تواتي حياة[1]، برابح عامر[2] ، بن زيدان حسين[3]

1جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم UMAB (الجزائر)، hayet1978saida@yahoo.fr

2جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم UMAB (الجزائر)، aberrabah07@gmail.com

3جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم UMAB (الجزائر)، houcine.benzidane@univ-mosta.dz

تاريخ الاستلام: 2022/3/2 تاريخ القبول: 2022/5/7 تاريخ النشر: 2022/6/9

ملخص: يهدف البحث إلى تحديد بعض المشكلات التعليمية التي تواجه التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، استخدمنا المنهج الوصفي على عينة من الإداريين والمعلمين وأولياء التلاميذ خلال الموسم الدراسي2020/2019. بعد توزيع استبيان يحتوي عدد من العبارات تجيب على العديد من المشكلات التي تواجه التلاميذ أثناء تعليمهم، وتشمل المشكلات المرتبطة بالمدرسة، المشكلات المرتبطة بالمعلم، المشكلات المرتبطة بالمنهاج المطبق والمشكلات المرتبطة بأولياء التلاميذ. وبعد معالجة النتائج إحصائيا توصلنا إلى: تواجه التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية مشكلات تعليمية قيد البحث ومرتبة على النحو التالي المشكلات المرتبطة بالبرامج، المشكلات المرتبطة بالمعلم، المشكلات المرتبطة بأولياء أمور التلاميذ، والمشكلات المتعلقة بالمدرسة.

الكلمات المفتاحية: المشكلات التعليمية؛ الإعاقة السمعية؛ المرحلة الابتدائية.

Abstract: The research aims to identify some of the educational problems facing students with hearing disabilities in the primary stage, using the descriptive approach on a sample of administrators, teachers and parents of students during the 2019/2020 school season. After distributing a questionnaire containing a number of statements that answer many of the problems that students face during their education, including problems related to the school, problems related to the teacher, problems related to the applied curriculum and problems related to parents of students. After treating the results statistically, we concluded: Students with hearing disabilities in the primary stage face educational problems under research and are arranged as follows: problems related to programs, problems related to the teacher, problems related to parents of students, and problems related to the school.

Keywords : educational problems; hearing disability; primary school.

المؤلف المرسل: بن زيدان حسين،

1.مقدمة:

تمثل الموارد البشرية لأية دولة أغلى الثروات وأعز مواردها وأغلاها بحكم ما تمتاز به من إمكانات النمو والقدرة على تسخير الموارد الأخرى، ويشير إبراهيم الزهيري(1998) أن التربية تعمل على تهيئة الفرد لكي يكون مواطنا صالحا في مجتمعه، محققاً لأغراضه وبما يعود على الفرد نفسه بالسعادة والرفاهية، هذا فضلاً عن أن التربية الصحيحة تلك التي تسعى بالعناية والرعاية لجميع أفراد المجتمع على حد سواء، ومن ثم يعمل المسؤولون عن التربية على توفير عناصر العملية التعليمية والتربوية بكفاءة عالية لتحقيق أغراضها (ابراهيم الزهيري، 1998،ص39).

وان تعليم ذوي الإعاقة هو تنمية قدرات الفرد إلى أقصى درجة ممكنة من حيث التعليم المهني والثقافي والاندماج في المجتمع، والاعتماد على النفس وإشعاره بأنه مرغوب فيه وأنه جزء من المجتمع (محمد السعيد، 2006،ص111)، ويؤكد عبد المالك رستم (1998) أن مشكلات ذوي الإعاقة السمعية من الموضوعات التي لا تنفصل عن قضايا المجتمع وتطوره الاجتماعي والاقتصادي، لذا كان من الضروري التعرف على مثل هذه المشكلات التي تعانى منها تلك الفئة وتوضيح دور التربية تجاه هذه المشكلات في ظل التحديات المعاصرة، كما لا يمكن تجاهل الدور التربوي كدور أساسي في التنمية المستمرة للفرد وللمجتمعات (رستم عبد المالك، 1998،ص5).

ويشير إبراهيم فرج الزريقات (2005) إلى أن الإعاقة السمعية تؤثر بشكل ملحوظ على مظاهر سلوك الشخص المصاب بها، كما يتأثر نموه التربوي والأكاديمي بها بالإضافة إلى حدوث مشكلات لغوية له، بجانب تأثير المظاهر الانفعالية للفقدان السمعي على الفرد والأسرة، مع وجود مشاعر الأسى التي يشعر بها الآباء والعزلة الاجتماعية والتأثيرات السلبية على الإخوة، وهى مشكلات تحتاج إلى حل وتحتاج إلى برامج خاصة في الإرشاد للتعامل معها (ابراهيم الزريقات، محمد الامام، 2005، ص157).

ومن المتعارف عليه أن لذوي الإعاقة السمعية الحق في توفير الحماية الإيجابية لهم التي تتمثل في تفهم ظروفهم حق الفهم وتوفير التعليم الخاص لهم وتأهيلهم حسياً وبدنياً وعقلياً حتى لا يتخلفون عن غيرهم من المواطنين، ويصبحون عبئاً على المجتمع. كما يرى رونالد رونالد كولاروسو وكولين أورورك (2003) أن تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة هو نوع

من التمرين المعد لتلبية احتياجات التعلم الفردي للتلاميذ المعاقين وتتفاوت الصورة التي يأخذها هذا النوع من التعليم، من تعديل المناهج الدراسية أو المواد واستخدام أساليب التدريس النوعية أو المعدات المتخصصة، وذلك من تلميذ لآخر، كما تتفاوت البيئة التي يتم فيها تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة (رونالد كولاروسو، كولين اوروك، 2003، ص11).

وعليه نرى أن العديد من الخبراء والمختصين في ذوي الإعاقة السمعية ينصحون بكشف وتحديد الصعوبات والمعوقات التي تحول دون التعليم والتأهيل الجيدان للتلاميذ في مختلف أطوار التعليم، وفي ضوء المشكلات التي تؤثر على التلاميذ بسبب الإعاقة، وجب علينا تذليل كل المشكلات التي تعيق التعليم لدى هذه الفئة، لذا في هذا البحث نحاول تحديد بعض المشكلات التي تواجه التلاميذ بالمرحلة الابتدائية وإعطاء بعض حلول ومقترحات للحد من هذه المشكلات والمساهمة الفعالة في تأهيل هذه الفئة حسب متطلبات حياة المجتمع.

وأشارت بعض الدراسات السابقة انه مازالت هناك مشكلات متعددة تحول دون استفادة الأفراد من ذوي الإعاقة السمعية من التأهيل التعليمي الجيد على مستوى المدارس التعليمية بالمرحلة الابتدائية. كدراسة سمر لاشين (2000) التي هدفت إلى التعرف على آراء عدد من المعلمين والموجهين بمدارس الأمل حول الصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة السمعية في الرياضيات بالصف الأول الإعدادي، دراسة إيهاب سعد عبد العزيز النبراوي (2002) التي هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تعوق تدريس التربية الرياضية للصم والبكم من وجهة نظر المسؤولين والقائمين على العملية التعليمية للصم والبكم، دراسة رجاء عواد (2002) التي اهتمت بالعلاقة بين المشكلات النفسية وأبعاد المناخ الأسرى لدى الإخوة العاديين والصم. دراسة إبراهيم الزريقات ومحمد الإمام (2005) بالمشكلات الناتجة عن الإصابة بالإعاقة السمعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، في حين دراسة السيد محمد (2005) هدفت إلى دراسة فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع مع أقرانهم العاديين، دراسة راضى عبد المجيد طه (2008) هدفت إلى التعرف على واقع نظام التعليم بمدارس الأمل بالمرحلة الإعدادية مع معرفة التحديات المعاصرة ومدى تأثيرها على المعوقين سمعيا ثم التعرف على أهم المشكلات التعليمية التي

تواجه الطلاب المعوقين سمعياً بمدارس الأمل. دراسة ابراهيم الزريقات ويحيى صمدي (2012) تحديات تعليم الطلاب الصم وضعاف السمع في الأردن، دراسة حوراء عباس كرماش (2013) حول الصعوبات التي تواجه التلاميذ المعاقين سمعياً من وجهة نظر التلاميذ والمعلمين، دراسة طارق السيد النجار (2013) عن مشكلات المعاقين سمعيا داخل المدرسة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات، صبري عبد الحميد، جاب الله عبد الحميد (2015) حول مشكلات التدريس للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومديري المدارس، حيث أظهرت هذه الدراسات إلى وجود بعض الصعوبات التعليمية التي تواجه التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية التي تكمن في مشكلات خاصة بالمعلم، مشكلات خاصة بالمنهاج، مشكلات خاصة بالإمكانيات في المدارس، مشكلات إدارة المدارس وكذلك أولياء التلاميذ وحتى المشكلات النفسية والاجتماعية.

والجزائر من بين الدول التي اهتمت بفئة ذوي الإعاقة السمعية اهتماما كبيرا ووفرت لهم كل الظروف الممكنة من مدارس ومعلمين بغية تأهيلهم وتكوينهم أكاديميا ومهنيا واجتماعيا حتى يكونوا مواطنين صالحين في مجتمعهم. ومما سبق ذكره كان لزاما علينا النظر إلى المشكلات التعليمية التي تواجه ذوي الإعاقة السمعية بالمدارس الابتدائية، وقد لاحظ الباحثون من خلال الزيارات الميدانية والبحوث المسحية المنجزة حول كشف المشكلات والصعوبات التي يعانيها التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية كالتطرق إلى المنهاج والإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة بالمدارس التي تعوق تأهيلهم تأهيلا متكاملا بدنيا ونفسيا واجتماعيا وأكاديميا. وعليه جاء هذا البحث لتحديد بعض المشكلات التعليمية التي تواجه التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية. وعليه تم طرح التساؤلات التالية:

- ما هي المشكلات التعليمية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية؟
- ما هو ترتيب المشكلات التعليمية قيد البحث لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية؟

1.1. أهداف البحث:

- التعرف على أهم المشكلات التعليمية المواجهة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية

بالمرحلة الابتدائية.

- ترتيب المشكلات التعليمية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية قيد البحث.
- إعطاء حلول ومقترحات لمواجهة المشكلات التعليمية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية

2.1. فرضيات البحث:

- المشكلات التعليمية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية تشمل مشكلات متعلقة بالمدرسة، مشكلات متعلقة بالمعلم، مشكلات متعلقة بالأولياء، مشكلات متعلقة بالمنهاج المقرر.
- ترتب المشكلات التعليمية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية قيد البحث على التوالي مشكلات متعلقة بالمدرسة، مشكلات متعلقة بالمعلم، مشكلات متعلقة بالأولياء، مشكلات متعلقة بالمنهاج المقرر.

3.1. أهمية البحث:

- الكشف عن بعض المشكلات التعليمية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية مع تحديدها وترتيبها حسب درجة تواجدها.
- أبرز المشكلات التعليمية التي تواجه هذه الفئة من المجتمع.
- إنارة جميع الفاعلين في هذا المجال عند التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية(الأولياء، المعلمون، الهيئة الإدارية، الجهة الوصية) بالمشكلات والصعوبات التي يعانون منها في المؤسسات التعليمية بالمرحلة الابتدائية بغية دراستها.
- إيجاد الحلول المناسبة لمعالجة المشكلات وتذليلها لتسهيل العملية التعليمية لهذه الفئة.

4.1. مصطلحات البحث:

المشكلات التعليمية: وتعني الصعوبات أو المعوقات المتعلقة بأي من مكونات أو جوانب العملية التعليمية، وتحد من فعالية النظام التعليمي العام(مسلم، 2000، ص4).

ونقول أنها تلك المشكلات التي تؤثر بشكل أو بآخر في خلق صعوبات تعليمية تعيق تلبية حاجات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية ومسايرة أقرانهم العاديين، وتتمثل تلك المشكلات في مشكلات متعلقة بالمدرسة، مشكلات متعلقة بالمعلم، مشكلات متعلقة بالمنهاج، مشكلات متعلقة بالاسرة.

ذوو الإعاقة السمعية: يعرف طه سعد وأبو الليل (2005) الشخص في حالة الإعاقة السمعية بأنه الذي ولد فاقدا لحاسة السمع مما أدى إلى عدم تعلم اللغة والكلام بصورة مباشرة أو قد أصيب بالصم في طفولته بعد اكتساب اللغة والكلام بصورة مباشرة ولكن تفقد أثار التعلم بسرعة أي يصبح عاجز سمعيا وقدراته اقل من قدرة الشخص العادي (طه سعد، أبو الليل، 2005، ص303).

وقد قسم فاروق الروسان (2001) الشخص في حالة إعاقة سمعية إلى الطفل الأصم كليا وهو الذي فقد قدرته السمعية في السنوات الثلاث الأولى من عمره وكنتيجة لذلك لم يكتسب اللغة، والطفل الأصم جزئيا وهو الذي فقد جزء من قدرته السمعية وكنتيجة لذلك فهو يسمع عند درجة معينة وينطق اللغة وفق مستوى معين يتناسب ودرجة إعاقته السمعية (الروسان، 2001، ص65)

ونقول انهم الأشخاص الذين لديهم فقدان في حاسة السمع، حيث يمكن أن يكون جزئيا أو كليا ويطلق عليهم تسمية الأشخاص ضعاف السمع والأشخاص الصم. أما في هذه الدراسة هم الأشخاص الفاقدون لحاسة السمع كليا (الأطفال الصم)

المرحلة الابتدائية: هي المرحلة الأولى من مراحل المدرسة، وهي مرحلة التعليم الإلزامي للتلميذ وتعتبر حاليا من مسلمات المجتمع والتي يلتحق بها جميع أبناء المجتمع ومن جميع فئاته، حيث تمتد هذه المرحلة ما بين 5 سنوات إلى 11 سنة.

أما بالنسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية فهي مرحلة من التعليم المدرسي والتي تضمن له الحد الأدنى من المهارات والمعارف والخبرات التي تؤهله للحياة، وتسمى المدارس الخاصة بهذه الفئة بمدارس الصغار الصم.

2. الإجراءات الميدانية

1.2. منهج البحث: اعتمد الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته طبيعة البحث.

2.2. مجتمع وعينة البحث: مجتمع البحث يشمل الإداريين والمعلمين وأولياء التلاميذ في بعض الولايات الجزائرية. أما إجمالي عدد أفراد عينة البحث قدر بـ 20 مسؤولا إداريا اختيروا بطريقة عمدية، و25 معلما و23 وليا من أولياء التلاميذ بطريقة عشوائية.

3.2. مجالات البحث:

– **المجال البشري:** اقتصر البحث على عينة مكونة من 68 فردا (إداري، معلم، ولي) للسنة الدراسية 2020/2019.

– **المجال المكاني:** مدارس الصغار الصم بالولايات التالية (مستغانم، وهران، سعيدة، تلمسان، النعامة، الشلف) دولة الجزائر.

– **المجال الزمني:** في الفترة الممتدة من 2019/10/06 إلى 2020/03/13

4.2. أدوات جمع المعلومات

- المصادر والمراجع والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.
- الاستبيان
- الوسائل الإحصائية.

5.2. الأسس العلمية للاستبيان

الاستبيان: من خلال مسح العديد من المصادر والمراجع والدراسات السابقة خاصة دراسة إيهاب سعد عبد العزيز النبراوي (2002) راضى عبد المجيد طه (2007) قام الباحثون بإعداد الاستبيان في صورته الأولية ثم تم ترشيحه عند مجموعة من الخبراء والمختصين، وهو استبيان يحتوي على مجموعة من العبارات حيث يمكن أن توزع فرديا أو جماعيا وعلى المفحوص أن يجيب على كل عبارة بوضع علامة (+) في الخانة الموجودة أمام كل عبارة وباعتماد مقياس ليكرت الثلاثي ويشمل موافق بدرجة كبيرة "3 درجات"، موافق بدرجة متوسطة "2 درجة"، موافق بدرجة قليلة "1 درجة" .

الصدق الظاهري: تم عرض الأداة بشكلها الأولي على مجموعة من الخبراء في مجال التخصص بغية تحكيمها وإعطاء الآراء والملاحظات من اجل صياغتها في شكلها النهائي، وبناءا على ملاحظات الأساتذة المحكمين ومقترحاتهم الموضوعية والمنهجية أصبح الاستبيان مكون من 56 عبارة، ويشمل المشكلات التالية:

المشكلات الخاصة بالمدرسة (عدد العبارات 15)

المشكلات الخاصة بالمعلم (عدد العبارات 16)

المشكلات الخاصة بالمنهاج (عدد العبارات 12)

المشكلات الخاصة بأولياء التلاميذ (عدد العبارات 13)

بعد إعداد الاستبيان قام الباحثون بتوزيعه على عينة خلال العام الدراسي 2020/2019 حيث طلب من كل فرد من أفراد العينة فهم التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة عن العبارات بكل دّقة والاستفسار عن أي فقرة غير واضحة لديه بوضع الإشارة (×) في المكان المناسب، وقد تم احتساب طول الفئة العددية للأوساط الحسابية الخاصة بالعبارات والأداة ككل بطرح مفتاح التصحيح الأصغر من مفتاح التصحيح الأكبر وقسمة الناتج على عدد فئات الأداة فكانت قيمته 0.66 وذلك كما هو موضح في الجدول.

جدول1: مدى درجات الموافقة على المشكلات قيد البحث

المستويات	درجة توفر المشكلات		
	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة
مدى الدرجات	3-2.34	2.33-1.67	1.66-1

ثبات الاستبيان: حيث تم توزيع الاستبيان على 06 مسؤولين إداريين، 06 معلمين، 06 أولياء التلاميذ بغية إجراء التجربة الاستطلاعية حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وذلك خلال مرحلتين قبلية وبعدية حيث امتدت بين 23 و10/30 /2019 وبعد ذلك تمت المعالجة الإحصائية باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون لحساب معامل الثبات ومعامل كرونباخ ألفا.

جدول2: معامل ثبات الاستبيان

المشكلات	معامل الثبات	معامل كرونباخ ألفا
المشكلات المتعلقة بالمدرسة (الإداريين)	0.89	0.81
المشكلات المتعلقة بالمعلم (المعلمين)	0.90	0.82
المشكلات المتعلقة بالمنهاج (المعلمين)	0.91	0.80
المشكلات المتعلقة بالأسرة (أولياء التلاميذ)	0.88	0.79

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار حيث جاءت قيم معامل الثبات المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (0.63) عند مستوى الدلالة 0.05. كما تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان باستخدام معامل كرونباخ ألفا، حيث جاءت قيمته عالية (0.79 إلى 0.82) مما يدل على تمتع كل فقرات المقياس بدرجة عالية من الثبات مما يوضح العلاقة الطردية القوية بين تجانس المفردات ودرجة التناسق العالية وهذا دليل على إمكانية استخدام الاستبيان في الدراسة الحالية (الجدول 2).

6.2. كيفية توزيع أداة البحث:

تم توزيع أداة البحث (الاستبيان) على عينة البحث حيث حددت مدة الإجابة أن لا تتجاوز (15 إلى 20د) مع استرجاع أداة البحث في حينها، وكانت هذه العملية في الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى شهر مارس 2020 وتمت العملية في الفترة الصباحية وفي ظروف تسمح للإجابة على عباراته بكل مصداقية.

7.2. الوسائل الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، معامل كرونباخ ألفا.

3. عرض وتحليل النتائج

1.3. عرض ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالمشكلات المتعلقة بالمدرسة

الجدول3: يوضح نتائج إجابات عينة البحث حول المشكلات المتعلقة بالمدرسة

العبارات	س	الترتيب
يعاني التلاميذ ضعف المهارات اللغوية والتواصل أثناء تعلمهم في القسم	2.85	1
نقص في الأجهزة اللازمة التي يحتاجها التلاميذ	2.05	8
نقص التدريبات المهنية اللازمة التي يحتاجها التلاميذ المعاقين سمعيا	2.50	3
نقص الإمكانيات المادية والفنية لدمج ذوي الإعاقة السمعية في المجتمع	2.3	6
ضعف البرامج التعليمية ذات المواصفات الخاصة للتلاميذ	2.2	7
نقص في الوسائل التعليمية المقدمة للتلاميذ	1.85	10
قصور المدرسة في تزويد التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالتعارف والخبرات التي تعينهم على التعامل مع بيئاتهم	2.35	4
لا يؤدي المعلم ما يسند إليه من نشاطات داخل المدرسة	2.35	5
قلة اهتمام المسؤولين في الوزارة بذوي الإعاقة السمعية	1.4	13
لا يواظب المعلم على عمله بشكل جيد	1.2	15
لا تقوم المدرسة بلقاءات دورية مع أولياء حول التعامل مع أبنائهم	2.05	9
ضعف الاتصال الواجب بين المعلمين في المدارس	1.55	12
لا يتقبل المعلم أوجه النقد من طرف الإدارة	1.8	11
لا يقوم المدرسة بتبادل الزيارات مع مدارس أخرى	2.6	2
لا يتعاون المعلم مع إدارة المدرسة بشكل جيد	1.3	14
المتوسط الحسابي الكلي	**1.77**	

من الجدول (3) والذي يوضح بعض المشكلات المرتبطة بالمدرسة التي تؤثر على تعلم ذوي الإعاقة السمعية حيث النتائج المتحصل عليها من إجابات الإداريين أظهرت بالدرجة الأولى انه يعاني التلاميذ من ضعف المهارات اللغوية أثناء تعلمهم في القسم، نقص التدريبات المهنية اللازمة التي يحتاجها التلاميذ المعاقين سمعيا، لا يقوم المدرسة بتبادل الزيارات مع مدارس أخرى مع نقص الإمكانيات المادية والفنية لدمج ذوي الإعاقة السمعية في المجتمع زيادة على ضعف البرامج التعليمية ذات المواصفات الخاصة للتلاميذ وجاءت متوسطاتها الحسابية 2.50،2.60،2.86، 2.35،2.35 على التوالي حيث جاءت إجابات الإداريين موافقة بدرجة كبيرة حيث كانت المتوسطات الحسابية في المدى (3-2.34)، أما ثم في الدرجة الثانية جاءت مشكلات أخرى مثل قصور المدرسة في تزويد التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالتعارف والخبرات التي تعينهم على التعامل مع بيئاتهم في ظل ذلك لا يؤدي المعلم ما يسند إليه من نشاطات داخل المدرسة بالشكل الجيد مع قلة عقد لقاءات دورية مع أولياء التلاميذ في التعامل مع أبنائهم نقص في الأجهزة اللازمة التي يحتاجها التلاميذ نقص في الوسائل التعليمية المقدمة للتلاميذ لا يتقبل المعلم أوجه النقد من طرف الإدارة حيث جاءت متوسطتها الحسابية على التوالي1.8،1.85،2.05،2.20،2.30 ونلاحظ أن هذه النتائج كانت في المدى (2.33-1.67) التي تبين أن هذه المشكلات موجودة بدرجة متوسطة. زيادة على مشكلات أخرى موجودة بدرجة منخفضة منها لا يتعاون المعلم مع إدارة المدرسة بشكل جيد، وقلة اهتمام المسؤولين في الوزارة بذوي الإعاقة السمعية، زيادة على ضعف الاتصال الواجب بين المعلمين في المدارس، وهذا حسب إجابات الإداريين حول عبارات الاستبيان المتعلق بالمدرسة والتي تنعكس سلبا على تعلم التلاميذ.

ومن خلال هذه النتائج يرى الباحثون أن تواجد المشكلات بشكل مشترك في المدرسة من طرف الإداريين والمعلمين والهيئات الوصية من حيث ضعف المهارات اللغوية أثناء تعلمهم في القسم، نقص التدريبات المهنية اللازمة التي يحتاجها التلاميذ، من جانب الإداريين لا تقوم المدرسة بتبادل الزيارات مع مدارس أخرى مع نقص الإمكانيات المادية والفنية لدمج ذوي الإعاقة السمعية في المجتمع زيادة على ضعف البرامج التعليمية ذات المواصفات الخاصة للتلاميذ، قصور المدرسة في تزويد التلاميذ

ذوي الإعاقة السمعية بالمعارف والخبرات التي تعينهم على التعامل مع بيئاتهم في ظل ذلك، أما من جانب المعلمين لا يؤدي المعلم ما يسند إليه من نشاطات داخل المدرسة بالشكل الجيد مع قلة عقد لقاءات دورية مع أولياء التلاميذ في التعامل مع أبنائهم نقص في الأجهزة اللازمة التي يحتاجها التلاميذ، نقص في الوسائل التعليمية المقدمة للتلاميذ لا يتقبل المعلم أوجه النقد من طرف الإدارة أما من جانب الهيئات الوصية وهو قلة اهتمام المسؤولين في الوزارة بذوي الإعاقة السمعية مقارنتها بالأسوياء. وهذا ما يتفق دراسة راضى عبد المجيد طه (2007)، دراسة إبراهيم الزريقات ومحمد الأمام (2005)، دراسة إيهاب سعد عبد العزيز النبراوي (2002) دراسة سمر لاشين (2000) التي تشير إلى انه من المشكلات التي تواجه التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية هي مشكلات مرتبطة بأولياء التلاميذ متمثلة في نقص المستوى التعليمي ونقص إمكانياتهم المادية لتوفير الظروف المناسبة لتعلم أبنائهم بالمدرسة وحتى بالبيت، زد على ذلك قلة الإمكانيات بالمدارس التي تعيق تعلم التلاميذ في إطار الجودة الشاملة للتعليم من أجل تأهيلهم بدنيا وحسيا ونفسيا وتربويا بما يتماشى مع معطيات الحياة الضرورية.

2.3. عرض مناقشة المشكلات الخاصة بالمعلم

الجدول4: يوضح نتائج إجابات عينة البحث حول المشكلات المتعلقة بالمعلم

العبارات	س	الترتيب
نقص إعداد المعلم بما يتناسب مع ذوي الإعاقة السمعية	1.24	16
اشعر بعدم الثقة في نفسي أثناء تدريسي ذوي الإعاقة السمعية	1.36	15
اجهل لغة الإشارة الخاصة بتدريس ذوي الإعاقة السمعية	1.8	10
شعور التلاميذ بالملل نتيجة تكرار المحتوى	1.8	11
اشعر بالملل من تكرار محتوى الدرس	1.8	12
لا تتاح للمعلم فرص البعثات التدريبية بالخارج	2.52	3
قلة الإمكانيات بمدارس الإعاقة السمعية مقارنة بمدارس الأسوياء	2.4	5
يضايقني انتشار المفاهيم الخاطئة نحو مهنة تعليم ذوي الإعاقة السمعية	2.28	6
ضعف كفاية المقابل المادي لمعلم ذوي الإعاقة السمعية	2.72	1
ضعف الأداء لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية	2.12	8

نقص توفر الكتب والمراجع الخاصة بالإعاقة السمعية بالمدرسة	2.6	2
قلة وجود وسائل اتصال بين معلم ذوي الإعاقة السمعية وبين المسؤولين	1.4	14
نقص الإطارات المؤهلة في التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية	2.24	7
لا توجد دورات تدريبية للمعلمين في تدريس منهاج ذوي الإعاقة السمعية	2.44	4
اجهل لغة الإشارة الخاصة بتدريس ذوي الإعاقة السمعية	1.88	9
نقص متابعة كل جديد في مجال الإعاقة السمعية وكيفية التعامل معها	1.68	13
المتوسط الحسابي الكلي	**2.03**	

من الجدول رقم (4) والذي يوضح بعض المشكلات الخاصة والمرتبطة بمعلم ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية حسب النتائج المتحصل عليها أظهرت بالدرجة الأولى ضعف كفاية المقابل المادي للمعلم ونقص توفر الكتب والمراجع الخاصة بذوي الإعاقة السمعية بالمدرسة كما انه لا تتاح للمعلم فرص البعثات التدريبية بالخارج، ولا توجد دورات تدريبية للمعلمين في تدريس منهاج ذوي الإعاقة السمعية مع قلة الإمكانيات في مدارس ذوي الإعاقة السمعية مقارنة بمدارس الأسوياء بمتوسطات حسابية قدرها 2.52،2.6، 2.44 ،2.4 على التوالي. حيث نلاحظ أن إجابات المعلمين أوضحت آن المشكلات التي تواجه التلاميذ كانت بدرجة كبيرة حيث كانت المتوسطات الحسابية في المدى (3-2.34)، ثم في الدرجة الثانية جاءت مشكلات انتشار بعض المفاهيم الخاطئة نحو مهنة تعليم المعاقين سمعيا ونقص الإطارات المتخصصة في التعامل مع التلاميذ وضعف الأداء لديهم مع نقص أساليب التدريس للمعلم مع ذوي الإعاقة السمعية ولغة الإشارة الخاصة بتدريس ذوي الإعاقة السمعية حيث قدرت متوسطات حسابها على التوالي 2.28، 2.24، 2.12، 1.88، 1.8. ونلاحظ أن هذه النتائج كانت في المدى (2.33-1.67) التي تبين أن هذه المشكلات موجودة بدرجة متوسطة. زيادة على شعور كل من المعلم والتلميذ بالملل من تكرار محتوى الدرس قلة وجود وسائل اتصال بين معلم ذوي الإعاقة السمعية وبين المسؤولين، نقص إعداد المعلم بما يتناسب مع التلاميذ والتي كانت موجودة وبدرجة منخفضة وهذا حسب إجابات المعلمين حول عبارات الاستبيان المتعلق بالمشكلات المتعلقة بالمعلم والتي تنعكس سلبا على التأهيل التربوي للتلميذ بالمدرسة.

ويرى الباحثون باعتبار عملية التدريس لهذه الفئة تحتاج إلى معلم خاص يتعامل مع فئة خاصة تعيش في عالم الصامتين حيث يقع عليه العبء الكبير في مسؤولية بلوغ الأهداف

المسطرة ضمن المنهاج المقرر. نفسر هذه النتائج فقدان الكفايات التدريسية اللازمة للمعلم يعود إلى النقص في التكوين الأكاديمي مع غياب استراتيجيات فعالة لدعم التكوين مثل الدورات التدريبية والرسكلة للمعلم، زيادة على نقص الوسائل والإمكانيات التي تسهل عملية التدريس والتعليم للتلاميذ في الظروف الملائمة. وهذا ما يعني أن المعلم يحتاج إلى كفايات تعليمية على درجة كبيرة من التوافر في التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

وهذا ما يتفق دراسة راضى عبد المجيد طه (2007)، دراسة إبراهيم الزريقات ومحمد الأمام (2005)، دراسة إيهاب سعد عبد العزيز النبراوي (2002) دراسة سمر لاشين (2000) التي تشير إلى انه من المشكلات التي تواجه التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية هي مشكلات مرتبطة بالمعلم متمثلة في التكوين الأكاديمي مع قلة الإمكانيات بالمدارس التي تعيق المعلم في أداء مهامه مع التلاميذ في إطار جودة التعليم من أجل تأهيلهم بدنيا وحسيا ونفسيا وتربويا بما يتماشى مع متطلبات الحياة اليومية مستقبلا.

3.4. عرض ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالمشكلات المتعلقة بالمنهاج

الجدول5: يوضح نتائج إجابات عينة البحث حول المشكلات المتعلقة بالمنهاج

العبارات	س	الترتيب
المنهاج المطبق يحد مقدرة المعلم على الابتكار خلال التدريس	2.04	8
المنهاج المطبق لا يتيح للمعلم فرصة لتخصيص وقت للنشاط الحر	1.68	12
لا يوجد دليل منهجي للمعلم كمرشد في مدارس ذوي الإعاقة السمعية	1.76	11
لا يوجد دليل منهجي للمعلم بالمدرسة	2.24	2
لا يتناسب مفردات المنهاج وخصائص التلاميذ	2.04	7
لا استطيع الالتزام بالمنهاج الوزاري المقرر	1.88	10
قصور استخدام التكنولوجيا في مجالات الإعاقة السمعية	2.12	4
عدم توفر دليل لكل مقرر دراسي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية	2.2	3
أنشطة المنهاج لا تتسم بالتنوع بما يتناسب مع التلاميذ	2.4	1
موضوعات المنهاج غير وثيقة الصلة بالحياة اليومية للتلاميذ	2.12	5
المنهاج المقرر لا يحتوي على ما هو جديد في مجال العلم والمعرفة	1.92	9
لا يساعد المنهاج المطبق المعلمين على ما ينبغي	2.08	6
المتوسط الحسابي الكلي	**2.06**	

من الجدول رقم (5) والذي يوضح بعض المشكلات المرتبطة بالمنهاج التي تؤثر على تعلم ذوي الإعاقة السمعية حيث النتائج المتحصل عليها من إجابات المعلمين أظهرت بالدرجة الأولى أنشطة المنهاج لا تتسم بالتنوع بما يتناسب مع التلاميذ حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.4 من خلال إجابات المعلمين التي وافقت بدرجة كبيرة حيث كانت النتيجة ضمن المدى (3-2.34)، أما ثم في الدرجة الثانية جاءت مشكلات أخرى متمثلة في عدم وجود دليل منهجي للمعلم بالمدرسة مع غياب دليل لكل مقرر دراسي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، وقصور استخدام التكنولوجيا في مجالات الإعاقة السمعية، إضافة إلى محتويات المنهاج غير وثيقة الصلة بالحياة اليومية للتلاميذ حيث لا يساعد المنهاج المطبق المعلمين على ما ينبغي نتيجة ضعف في تناسب مفردات المنهاج وخصائص التلاميذ، المنهاج المطبق يحد مقدرة المعلم على الابتكار خلال التدريس، المنهاج المقرر لا يحتوي على كل ما هو جديد، لا استطيع الالتزام بالمنهاج الوزاري المقرر، ونلاحظ أن هذه النتائج كانت في المدى (2.33-1.67) التي تبين أن هذه المشكلات موجودة بدرجة متوسطة.

ومن خلال هذه النتائج يرى الباحثون أنه مع كل التقدير للجهد المبذول من قبل المسؤولين على المدارس ذوي الإعاقة السمعية من خلال توفير المناهج التربوية والمعلمين المؤهلين والإداريين، إلا انه توجد مشكلات مرتبطة بالمنهاج المقرر الذي لا يتماشى بالشكل المناسب مع الخصائص النفسية والمعرفية والاجتماعية والحس-حركية، وتنقصه بعض المفردات التي لها صلة وثيقة بمتطلبات الحياة اليومية، هذا ما يعيق العمل على المعلم في عملية الاجتهاد والإبداع أثناء التعلم لأن التعليم علم وفن، وهذا كله يظهر انه لا بد من تجديد المناهج ومسايرتها بما يتماشى مع تطبيق معايير الجودة الشاملة في مجال التعليم والتدريس كان للأسوياء أو ذوي الاحتياجات السمعية بصفة خاصة وارتباطها بظروفهم وإمكانياتهم وأمالهم وتطلعاتهم.

وهذا ما يتفق دراسة راضى عبد المجيد طه (2007)، دراسة إيهاب سعد عبد العزيز النبراوي (2002) التي تشير إلى انه من المشكلات التي تواجه التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية هي مشكلات مرتبطة بالمنهاج المطبق بالمدرسة والذي يحتاج إلى التعديل بما يتماشى مع خصائص هذه الفئة وربطها بتحديات الحياة بتوفير كل الظروف الممكنة من اجل التعليم الجيد. وهذا ما يؤكده احمد حسين اللقاني واحمد

القرشي (1999) أن تطبيق المناهج المقررة للصم تحتاج إلى اعتبارات مثل المنطلقات الفكرية في تربية الأصم، طبيعة المجتمع ونظرته إلى الأصم، طبيعة الأصم (النمو المعرفي، النمو الاجتماعي والانفعالي...) زيادة إلى أن يكون للمعلم كفايات تدريسية ذات درجة كبيرة من التوافر لان المنهاج الجيد لا يساوي أي شيء بدون معلم كفء قادر على ممارسة أدواره كمعلم لذوي الإعاقة السمعية داخل المدرسة أو خارجها مع توفير الأجهزة والأدوات الخاصة بالتلاميذ. كما تضيف رشا جمال (2009) أن المجتمع هو الذي يضع الحدود والمعايير ولكي يتم تطوير العملية التعليمية بالطرق الصحيحة ووجب تظافر الجهود والتفاعل مع معطيات المجتمع ومتطلباته، في كونها منظومة متصلة وقوية يوجد بين مكوناتها تفاعل وتداخل وعلاقات ديناميكية والتطوير فيعل يلزمه الاهتمام بالمدخلات الخارجية (المجتمع) والمدخلات الداخلية (الموجودة بالنظام) والمخرجات والتغذية الراجعة والتنظيم والنمو وزيادة صدق المعلومات.

4.3. عرض مناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالمشكلات المتعلقة بأولياء

الجدول6: يوضح نتائج إجابات عينة البحث حول المشكلات المتعلقة بالأولياء

العبارات	س	الترتيب
إمكانياتك المادية لا تسمح بشراء الوسائل والأدوات لابنك	2.47	2
لا تشعر بالاهتمام الكافي من قبل المسؤولين نحو ابنك	1.69	9
علاقة ابنك بالمدرسة علاقة غير جيدة	1.21	11
إدارة المدرسة لا تعقد اجتماعات دورية مع الأولياء للحل المشكلات	2.13	5
توجد صعوبات تواجهك في تعليم ابنك	1.60	10
نقص المستوى التعليمي	2.04	8
المعلم في المدرسة لا يمثل قدوة حسنة للتلاميذ	1.08	13
لا يتقدم مستوى ابنك الدراسي من عام إلى أخر	1.21	12
يعاني التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية ضعف المهارات اللغوية أثناء تعلمهم في القسم	2.86	1
نقص في الأجهزة اللازمة التي يحتاجها التلاميذ	2.08	6
نقص التدريبات المهنية اللازمة التي يحتاجها التلاميذ المعاقين سمعيا	2.43	3
نقص الإمكانيات المادية والفنية لدمج ذوي الإعاقة السمعية في المجتمع	2.34	4
لا توفر الدولة احتياجات التلاميذ بالشكل المناسب	2.08	7
المتوسط الحسابي الكلي	**1.97**	

من الجدول (6) والذي يوضح بعض المشكلات المرتبطة بأولياء التلاميذ التي تؤثر على تعلم ذوي الإعاقة السمعية حيث حسب النتائج المتحصل عليها أظهرت بالدرجة الأولى أنه يعاني التلاميذ من ضعف المهارات اللغوية أثناء تعلمهم في القسم مع قلة الإمكانيات المادية التي لا تسمح بشراء الوسائل والأدوات للأبناء، ونقص التدريبات المهنية اللازمة التي يحتاجها التلاميذ، وكذا نقص الإمكانيات المادية والفنية لدمج ذوي الإعاقة السمعية في المجتمع بمتوسطات حسابية قدرها 2.86، 2.47، 2.43، 2.34 على التوالي حيث جاءت إجابات الأولياء بدرجة كبيرة حيث كانت المتوسطات الحسابية في المدى (3-2.34)، أما في الدرجة الثانية جاءت مشكلات متعلقة بإدارة المدرسة التي لا تعقد اجتماعات دورية مع ألأولياء لحل المشكلات الموجودة إضافة إلى نقص في الأجهزة اللازمة التي يحتاجها التلاميذ مع الضعف في توفير احتياجات التلاميذ بالشكل المناسب. نقص المستوى التعليمي للأولياء مع إحساسهم بقلة الاهتمام الكافي من قبل المسؤولين نحو التلاميذ. حيث قدرت متوسطات حسابها على التوالي2.13، 2.08 ،2.04،2.08، 1.69 ونلاحظ أن هذه النتائج كانت في المدى (2.33-1.67) التي تبين أن هذه المشكلات موجودة بدرجة متوسطة. زيادة على المعلم في المدرسة لا يمثل قدوة حسنة للتلاميذ، توجد صعوبات تواجهك في تعليم ابنك، علاقة ابنك بالمدرسة علاقة غير جيدة والتي كانت موجودة وبدرجة منخفضة وهذا حسب إجابات المعلمين حول عبارات الاستبيان المتعلق بالمشكلات المتعلقة بأولياء التلاميذ والتي تنعكس سلبا على تعلم التلاميذ بالمدرسة.

ومن خلال هذه النتائج يرى الباحثون أن ضعف المهارات اللغوية وطرق التواصل المتعارف عليها مع نقص الإمكانيات والتجهيزات التي تساهم في جودة التعليم، مما إلى بطء عملية التعلم لدى التلاميذ، إضافة إلى قلة إشراك أولياء التلاميذ في تدعيم سيرورة التعلم من خلال الاجتماعات الدورية مع الأولياء لحل المشكلات البارزة التي تؤثر على التلميذ، وهذا ممكن انه يبين تقصير إدارة المدرسة أو المعلمين في حل المشكلات المطروحة مع الأولياء وهذا ربما لإدراكهم للمستوى التعليمي للأولياء بنقص قدرتهم على تطبيق الحلول الممكنة مثل لغة الإشارة (الأصابع، الإيماءات، الهجاء) لدى هذه الفئة.

وهذا ما يتفق دراسة راضى عبد المجيد طه (2007)، دراسة إبراهيم الزريقات ومحمد الأمام (2005)، دراسة إيهاب سعد عبد العزيز النبراوي (2002)، دراسة سمر لاشين (2000) التي تشير إلى انه من المشكلات التي تواجه التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية هي مشكلات مرتبطة بأولياء التلاميذ متمثلة في نقص المستوى التعليمي ونقص إمكانياتهم المادية لتوفير الظروف المناسبة لتعلم أبنائهم بالمدرسة وحتى بالبيت، إضافة إلى قلة الإمكانيات بالمدارس التي تعيق تعلم التلاميذ في إطار الجودة الشاملة للتعليم من أجل تأهيلهم بدنيا وحسيا ونفسيا وتربويا بما يتماشى مع معطيات الحياة الضرورية. حيث تشير رشا الليثي(2009) أنه من معوقات تطبيق الجودة الشاملة بالتعليم لذوي الاحتياجات الخاصة هو نقص الإمكانيات المادية والبشرية المخصصة لذلك.

5.3. ترتيب المشكلات حسب إجابات أفراد العينة:

الجدول7: يوضح ترتيب المشكلات ترتيبا تنازليا

الوسائل الإحصائية / المشكلات	المتوسط الحسابي	الترتيب
المشكلات المتعلقة بالمنهاج (المعلمين)	2.06	01
المشكلات المتعلقة بالمعلم (المعلمين)	2.03	02
المشكلات المتعلقة بأولياء التلاميذ (الإباء)	1.94	03
المشكلات المتعلقة بالمدرسة (الإداريين)	1.77	04

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن المشكلات موجودة فعلا، ورغم الاختلافات في المتوسطات الحسابية إلا أنها كلها تقع في المدى (2.33-1.66) أي موجودة بدرجة متوسطة هذا حسب نتائج إجابات أفراد العينة، حيث نرى أن المشكلات المتعلقة بالمنهاج جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 2.06 ثم ثانيا المشكلات المرتبطة بالمعلم بمتوسط حسابي قدره 2.03 وتليها المشكلات المتعلقة بالأولياء بمتوسط حسابي قدره 1.94 وأخيرا المشكلات المتعلقة بالمدرسة بمتوسط حسابي قدره 1.77 وهي تنفي الفرضية التي فرضت أن المشكلات قد تترتب على التوالي مشكلات متعلقة بالمدرسة، مشكلات متعلقة بالمعلم، مشكلات متعلقة بالأولياء، مشكلات متعلقة بالمنهاج المقرر. ولكن النتائج المتحصل عليها تشير إلى انه يجب مراجعة المنهاج المقرر بمدارس ذوي الإعاقة السمعية بما يتماشى مع متطلبات المجتمع مع إلزامية توافر الكفايات اللازمة للمعلم خلال التكوين في التعامل مع هذه الفئة زيادة على ضرورة إشراك الأولياء في حل مشكلات أبنائهم

بالتنسيق مع إدارة المدرسة وهذه الأخيرة ملزمة بتوفير كل الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لمواجهة المشكلات التعليمية التي تواجه التلاميذ داخل المدرسة وخارجها.

4. خاتمة:

تشكل المشكلات التعليمية بالمرحلة الابتدائية للتلاميذ في حالة إعاقة سمعية أهم المشكلات التي تعيق عملية التعليم والتربية، كما قد تلحق بعض الأضرار بالتلميذ والمجتمع على حد سواء، وتتمثل تلك المشكلات المتعلقة بالمدرسة، المعلم، المنهاج والأسرة. ومن خلال الدراسة الحالية لبعض المشكلات التعليمية التي تواجه التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية توصل الباحثون إلى **الاستنتاجات التالية:**

– توجد مشكلات تعليمية التي تواجه التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.

– تترتب المشكلات التعليمية التي تواجه التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية على التوالي المشكلات المتعلقة بالمنهاج، المشكلات المتعلقة بالمعلم، المشكلات المتعلقة بأولياء التلاميذ، المشكلات المتعلقة بالمدرسة.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها نقدم بعض **التوصيات** منها:

– توفير أجهزة ووسائل مناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية داخل القسم.

– تيسير الإمكانات المدرسية لمساعدة التلاميذ لاستغلال قدراتهم واستعداداتهم.

– قيام الأسرة بتوفير الاحتياجات التعليمية لأبنائها من ذوي الإعاقة السمعية

– تزويد التلاميذ بالمعارف والخبرات التي تعينهم للتكيف مع بيئاتهم.

– إشراك أولياء الأمور في حل مشكلات أبنائها بالمدرسة وخارجها

– إعداد المعلمين بما يتماشى وخصائص الأطفال ذوي الاحتياجات السمعية.

– تنظيم دورات تأهيلية للمعلمين غير المؤهلين للعمل في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

– التطوير المستمر في المناهج الدراسية وأساليب التدريس المستخدمة في التعامل مع التلاميذ.

– ضرورة تطوير مناهج ذوي الإعاقة السمعية بما يلاءم خصائصهم والتحديات المعاصرة.

– إجراء بحوث مشابهة على مختلف المراحل الدراسية الأخرى (المتوسطة، الثانوية).

5. قائمة المراجع:

ابراهيم فرج الزريقات، محمد صالح الامام،(2005)، مشكلات الطلبة المعاقين سمعيا وعلاقتها ببعض المتغيرات، مصر، *جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية*، 2(5)، 57؛

ابراهيم عباس الزهيري، (1998)، *تصور مقترح لتخطيط وتقييم الخدمات التعليمية والتاهيلية للمعاقين من اجل تحقيق اندماج مجتمعي لهم*، المؤتمر القومي السابع لذوي الاحتياجات الخاصة والقرن 21 في الوطن العربي، اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، مصر.

احمد ابو الليل، طه سعد علي، (2005)، *التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة*، دار القلم، الكويت.

احمد حسين اللقاني، امير القرشي، (1999)، *مناهج الصم –التخطيط والبناء والتنفيذ*، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

السيد محمد، (2005)، *فاعلية برنامج باستخدام انشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للاطفال ضعاف السمع مع اقرانهم العاديين*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

ايهاب عبد العزيز النبراوي، (2008)، *برنامج مقترح لاعداد معلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الكفايات*، دكتوراه غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنين حلوان، القاهرة.

حوراء عباس كرماش، (2013)، الصعوبات التي تواجه التلاميذ المعاقين سمعيا من وجهة نظر التلاميذ والمعلمين، جامعة بابل، *مجلة كلية التربية الأساسية*، ع12، 238–248؛

رجاء عواد، (2002)، *السلوك المشكل لدى الطفل الاصم وعلاقته ببعض المتغيرات الاسرية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد البحوث والدراسات التربوية.

رشا جمال الليثي، (2009)، *الجودة الشاملة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة*، دار الفكر العربي، القاهرة.

رستم عبد المالك، (1998)، *نحو خطو تربوية لمواجهة تحديات القرن 21 لذوي الاحتياجات الخاصة*، المؤتمر السابع لذوي الاحتياجات الخاصة والقرن 21 في الوطن العربي، القاهرة.

رونالد كولاروسو، كولين اوروك، (2003)، *تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (كتاب لكل المعلمين)* ترجمة احمد الشامي واخرون، مركز الاهرام، القاهرة.

سعيد محمد السعيد، (2006)، *برامج التربية الخاصة ومناهجها بين الفكر والتطبيق والتطوير*، عالم الكتب، القاهرة.

سمر عبد الفتاح لاشين، (2000)، *علاج بعض الصعوبات التي تواجه ذوي الاعاقة السمعية في الرياضيات بالصف الاول الاعدادي*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

صبري عبد الحميد، جاب الله عبد الحميد، (2015)، مشكلات التدريس للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي بمنطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومديري المدارس، جامعة عين شمس، *مجلة كلية التربية*،39 (4)، ص255–428؛

طارق محمد السيد النجار، (2013)، مشكلات المعاقين سمعيا داخل المدرسة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات، جامعة المنصورة، *مجلة بحوث التربية النوعية*، ع28، ص298-343؛

عبدالله احمد حمران، (2007)، *الكفايات اللازمة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة باليمن*، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.

علي راضي عبد المجيد، (2008)، بعض المشكلات التي تواجه المعاقين سمعيا بمدارس الامل في ضوء التحديات المعاصرة، مصر، جامعة سوهاج، كلية التربية، *المجلة التربوية، ج24*، 279-309؛

فاروق الروسان، (2001)، *سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة*، ط3، دار الفكر، عمان.

فؤاد البهي السيد، (2006)، *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري*، دار الفكر العربي، القاهرة.

كمال عبد الحميد زيتون، (2003)، *التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة*، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.

ماجدة السيد عبيد، (2000)، *تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة*، دار صفاء للنشر والطباعة، عمان.

مسلم علي حسن، (2000)، *مشكلات التعليم العام مظاهر سلبية وتطلعات إيجابية*، مكتبة العلوم الإدارية، المملكة العربية السعودية.

Ibrahim El-Zraigat, Yahya Smadi, (2012), Challenges of educating students who are deaf and hard-of-hearing in Jordan, *International Journal of Humanities and Social Science*,2(8),p150-160.

Didier séguillon, (2001), Enseigner et animer les APA aux jeunes sourds et malentendants,paris .*Revue EPS, 55*.